



المقبلة، بعدما أعلن عن اختيار قائمة الـ14 مرشحاً من "الحراك الثوري" إلى هيئته العامة وظهور خلافات ازاء قائمة الـ15 عضواً التي اقترحتها هيئة أركان "الجيش الحر" قبل أيام. وكانت الهيئة العامة لـ "الائتلاف" وافقت في اجتماعها الأخير على رفع عدد اعضائها من 63 إلى 114 عضواً، حيث جرى انتخاب 22 عضواً من التيار العلماني و"اتحاد الديمقراطيين السوريين" برئاسة ميشال كيولو، وتخصيص 14 مقعداً لـ "الحراك الثوري" و15 مقعداً لـ "الجيش الحر"، بالإضافة إلى تشكيل لجنة من ستة أعضاء للموافقة على الـ29 مرشحاً.

وأفادت مصادر في المعارضة أن اللجنة التي تضم كمال لبواني وواصل الشمال وجمالي الورد وثلاثة آخرين، اختارت 14 مرشحاً لعضوية الهيئة العامة بمعدل واحد عن كل محافظة من المحافظات السورية، بينهم عبد الله خليل الفرج من محافظة الرقة في شمال شرقي البلاد وأنس عيروط من محافظة طرطوس.

وكان رئيس هيئة أركان "الجيش الحر" اللواء سليم ادريس قدم إلى "الائتلاف" قائمة من 15 عضواً شملت عضوين عن كل من محافظات ادلب في الشمال الغربي، وحمص في الوسط، ودمشق ودرعا في جنوب البلاد، في مقابل عضو واحد لكل واحدة من باقي المحافظات. واذ "تحفظت" هيئة الأركان عن تخصيص 15 مقعداً لـ "الجيش الحر" كونها كانت تطالب بنصف أعضاء الهيئة أو ثلثها على أقل

وروث التقرير اشتباكات للجيش الحر مع قوات النظام في 143 نقطة قام خلالها باستهداف اللواء 58 المتواجد في صهيا بقذائف الهاون، واستهدف مواقع لشبيحة النظام على في حرسنا وحقق اصابات مباشرة، وفي القدم شن الجيش الحر هجوماً واسعاً استهدف معازل للشبيحة وحزب الله في معامل الدفاع ومحيطها بأكثر من أربعين قذيفة هاون.

وفي حلب استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في حي الأشرافية، كما قتل أكثر من عشرين عنصراً تابعين للنظام وحزب الله ودمر دبابة أثناء محاولة النظام اقتحام معارة الارتيق وكفر حمرة.

في الرقة دمر الجيش الحر مدفع 62 ومدفع 23 في الفرقة 17، كما استهدف مطار الطبقة العسكري بصواريخ محلية الصنع، وفي ديرالزور سيطر الجيش الحر على المحكمة العسكرية وبناء بنك بيمو الذي يعد مراكز تجمع لشبيحة النظام، في الحسكة هاجم الجيش الحر حاجز النشوة الغربي.

## الحراك الثوري يختار 14 مرشحاً لهيئة الائتلاف وخلافات على قائمة العسكريين



تجري اتصالات لترتيب اجتماع لـ "الائتلاف" الوطني السوري المعارض خلال الايام القليلة

## الأسد يمطر الرقة بالصواريخ والقذائف مع اقتراب سقوط الفرقة 17



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها وثقت يوم أمس الأحد ارتقاء واحد وثمانين شهيداً بينهم خمسة عشر شهيداً تحت التعذيب، وأربعة أطفال، وخمس سيدات، وأضاف تقرير اللجان أن خمسة وعشرين شهيداً في دمشق وريفها، عشرين شهيداً في حلب، وأحد عشر شهيداً في درعا، وستة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في كل من الحسكة وديرالزور، وثلاثة شهداء في الرقة، وشهيدتين في حماة، وشهيد في اللاذقية.

كما وثقت اللجان تعرض 442 نقطة للقصف من قبل قوات النظام في سوريا، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 30 نقطة كان أعنفها في الرقة حيث سجلت إحدى عشرة غارة على المدينة، أما البراميل المتفجرة فقد ألقيت على الرقة وفي محيط الفرقة 17، وعلى عربين بريف دمشق، أما القصف المدفعي فقد سجل في 142 نقطة، تلاه القصف الصاروخي على 138 نقطة، والقصف بقذائف الهاون سجل في 130 نقطة في سوريا.

وأردف في بيان أن موقف مرسي "والخط العدائي الذي أدخل مصر فيه ضد نظام الأسد لا يليق بقيمة مصر ومكانتها ودورها وحجم تأثيرها في محيطها العربي والإقليمي، إذ من المرفوض تماماً انحياز مصر لطرف غير معلوم على حساب طرف معلوم هو النظام السوري، خصوصاً أن الطرفين مسؤولان في شكل مباشر عن كل نقطة دم تسيل على الأراضي السورية، ما يُظهر بوضوح اصطفاك نظام مرسي في الجانب الذي يخدم المصالح والتصورات والمؤامرات الخارجية ضد سوريا... إلى جوار الإدارة الأمريكية ودعماً لقراراتها التي تستهدف مزيداً من إراقة الدم في سوريا وتدمر ما تبقى من مقدرات البلد العربي الشقيق".

### معارك قرب مطار دمشق والجيش الحر يهاجم مواقع حدودية



زادت قوات النظام السوري أمس من "وتيرة" قصفها الجوي والمدفعي لأطراف العاصمة، وسط تجدد المواجهات قرب مطار دمشق الدولي، في وقت هاجم "الجيش الحر" قوات النظام في محيط موقع عسكري رئيسي قرب حدود الأردن جنوب سورية.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاومة في محيط اللواء 152 والأطراف الشرقية من بلدة انخل في ريف درعا جنوب البلاد، وسط قصف من القوات النظامية على بلدات تل شهاب وانخل والحراك، مع ورود "أبناء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين"، وفق "المرصد السوري

من الدول أصبحت غير ذات جدوى، إذ تقتضي الضرورة تعاون أطراف أي مبادرة وهو ما لم يحدث.

مصر استمرت في طرح مبادراتها التي كان اقترحها الرئيس مرسي في مكة المكرمة في آب/أغسطس الماضي ثم في طهران على رغم كل الصعوبات، لكن دخول حزب الله لمساندة النظام بقوة عسكرية كبيرة وباعتراف علني وكامل من قياداته في مواجهة شعب يقتل على نطاق واسع أدى إلى قرار قطع العلاقات".

وكان مرسي أعلن مساء أول من أمس قطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، وطالب بفرض منطقة حظر جوي فوق سورية. وقال أمام مؤتمر نظّمته "الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح" التي تضم رجال دين سلفيين ومن "الإخوان المسلمين": "قررنا قطع العلاقات تماماً مع النظام السوري الحالي. ونقف ضد حزب الله في عدوانه على الشعب السوري. على حزب الله أن يترك سورية. هذا كلام جاد، ولا مجال ولا مكان لحزب الله في سورية". ودعا إلى قمة عاجلة تضم دولاً عربية وإسلامية للبحث في الوضع. وأضاف أن "سورية مهددة بحملة إبادة وتطهير عرقي ممنهج غذتها قوى إقليمية ودولية، وشعب مصر يدعم الشعب السوري دعماً مادياً ومعنوياً. ومصر شعباً وقيادة وجيشاً لن تترك الشعب السوري حتى ينال حقوقه وكرامته".

في المقابل، أعرب المرشح للرئاسة الخاسر حمدين صباحي عن الأسف لمحاولات الرئيس محمد مرسي "استرضاء الولايات المتحدة على حساب دماء المصريين والسوريين ظناً منه أن واشنطن يمكن أن تحميه من الغضب الشعبي الذي ينتظر يوم 30 حزيران/يونيو الجاري"، في إشارة إلى التظاهرات المقررة للمطالبة برحيله.

تقدير، قالت مصادر مطلعة إن عدداً من أعضاء قيادة الأركان "غير موافقين" على القائمة التي قدمها إدريس وأن "وساطات تجري لحل الخلافات حول ذلك".

في غضون ذلك، أكدت مصادر المعارضة ان مسؤولين غربيين حضوا قادة "الائتلاف" على عقد اجتماع للهيئة العامة يتناول توسيعه ويبحث تطورات الموقف بعد إعلان واشنطن أن النظام السوري تجاوز "الخطوط الحمراء" واستخدم سلاحاً كيميائياً. لكنها أشارت إلى أن "الرهان على الجيش الحر بات واضحاً". وزادت ان "مخاضاً" يجري في الكواليس ربما يؤدي إلى ولادة "الهيكل الثالث" في الجسم الرئيسي للمعارضة، بحيث يجري الانتقال إلى جسم جديد بدور واضح لـ "الجيش الحر" كما حصل لدى الانتقال من "المجلس الوطني" إلى "الائتلاف" في العام الماضي.

### الخارجية المصرية تباشر إجراءات قطع العلاقات مع نظام الأسد



باشرت وزارة الخارجية المصرية أمس إجراءات سحب القائم بأعمال السفارة المصرية وطاقم السفارة في سوريا والبحث في ترتيبات لرعاية المصالح المصرية في سوريا ومثيلتها في مصر تنفيذاً لقرار الرئيس مرسي قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري.

وأوضحت مصادر دبلوماسية مصرية أن قرار قطع العلاقات اتخذ لأسباب مختلفة أهمها "التدخل الواسع والمعلن لحزب الله في الأزمة السورية". وأضافت المصادر إن "كل المبادرات المصرية بالتعاون مع إيران وغيرها

من القوات النظامية للسيطرة على محور مبنى الدفاع والغاز ودوار شبحان، ما أدى إلى سقوط قتلى من الطرفين.

واستمر امس قصف القوات النظامية على حيي المواصلات وضهرة عواد في المدينة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وأفاد "المرصد السوري" أن مقاتلي المعارضة اشتبكوا امس مع قوات النظام في جبل شويحنة حيث "أسر عدد من عناصر الجيش النظامي". وزاد "المرصد" أن قوات النظام استهدفت آليات لنقل الوقود قرب بلدة بابيص في ريف حلب، ما أدى لاشتعال الآليات ونشوب حريق في المنطقة.



وشنت طائرات حربية غارات على أطراف الفرقة 17 في الرقة في شمال شرقي البلاد أثناء حصول اشتباكات أدت إلى سقوط قتلى من الكتائب المقاتلة والجيش النظامي. وتعرض حيا المطار القديم والشيخ ياسين في دير الزور لقصف القوات النظامية التي استهدفت أيضاً مناطق في بلدة البوعمر في الريف. وأصدر "الائتلاف الوطني السوري" المعارض امس بياناً تضمن دعماً لأهالي دير الزور التي "ترزح تحت وابل من نيران النظام لنحو سنة، وهي صامدة بعزيمة أبنائها وشجاعتهم الأسطورية". وزاد: "فيما تتواصل المعارك على جبهات عدة ويتقدم "الجيش الحر" في أحياء الصناعة والرشدية وغيرها، تتفاقم المعاناة الإنسانية في المدينة بسبب الحصار الخانق المفروض على المدنيين فيها، مما يتطلب حلولاً عملية ومجدية توقف هذه المأساة".

استهدفت الكتائب المقاتلة بعدد من قذائف الهاون مراكز القوات النظامية في بلدة الخامسية في منطقة مرج السلطان في الغوطة الشرقية. واستمرت المواجهات العنيفة بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية، عند أطراف بلدة الأحمدية قرب مطار دمشق الدولي، مع حديث عن سقوط عدد من القتلى في صفوف القوات النظامية برصاص القناصين من الكتائب المقاتلة.

وفي وسط البلاد، حصلت اشتباكات عند أطراف حي الخالدية في حمص في محاولة من القوات النظامية لاقتحام الحي، ما أدى إلى وقوع قتلى من الطرفين. وقصفت قوات النظام أحياء جورة الشياح والقرايبيص والقصور، وقال "المرصد السوري" إن مقاتلاً معارضاً قُتل في حي باب قبلي في مدينة حماة في مكن نصبته القوات النظامية. واقتحم الجيش النظامي بلدة تل العلباوي في ريف حماة الشرقي وهدم بعض المنازل. وأفاد "المرصد" أن قوات النظام قصفت مناطق في بلدتي جب الأحمر والكبير في ريف اللاذقية في غربي البلاد، في وقت قتل مواطن قنصاً في قرية كفرلاته في شمالها الغربي. وقصفت قوات النظام ناحية التمانعة بشكل عنيف، في حين فجر مقاتلو المعارضة عبوة ناسفة بموكب للقوات النظامية على طريق باب الهوى قرب حدود تركيا، ما أدى إلى سقوط قتلى.

وفي حلب، اندلعت مواجهات في جبل معارة الأرتيق ما أدى إلى إخطاب دبابتين للقوات النظامية وخسائر بشرية في صفوفها، وسط قصف جوي عنيف على المنطقة. وأفاد "المرصد" أن مناطق في حيي الخالدية ويني زيد في داخل حلب، تعرضت للقصف بمدفعية الهاون من القوات النظامية بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في حي الخالدية، في محاولة

لحقوق الإنسان". واتهمت "شبكة شام الإخبارية" امس "عناصر غير منضبطة من الجيش الحر في درعا بخطف أحد كوادرها ومصادرة معداته الإعلامية وتكسيروها".

وقالت مصادر المعارضة إن "وتيرة" قصف قوات النظام برجمات الصواريخ من مطار المزة العسكري جنوب دمشق ومن المدفيعات المتمركزة على جبل المزة زادت امس باتجاه أطراف العاصمة. واستأنفت قوات النظام قصف مناطق في حي برزة في الطرف الشمال لدمشق، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى، ذلك أنها تحاول إعادة فرض سيطرتها على الحي الخاضع لسيطرة المعارضة. ودارت اشتباكات قرب "مستشفى السلام" في نهر عيشة في حي القم جنوب العاصمة.



وفي ريف دمشق، استمرت المواجهات في محيط مجمع "تاميكو" وحاجز النور عند أطراف بلدة المليحة في الغوطة الشرقية، فيما جددت القوات النظامية قصفها على مناطق في بلدة معضمية الشام بين دمشق والجولان وعلى مناطق قرب طريق دمشق الدولي. وقتل شخص من مدينة زملكا في الغوطة الشرقية تحت التعذيب بعد اعتقاله لدى القوات النظامية، فيما قتل رجل من أهالي بلدة معضمية الشام على يد اللجان الشعبية الموالية للنظام، وقال "المرصد" إن الرجل "أعدم ميدانياً".

وسقطت قذيفتا هاون على صوامع الحبوب في بلدة السبينة في الجنوب الشرقي، فيما

الوسيلة الأكثر ملاءمة لحل القضية السورية التي لا يمكن حلها سوى بالوسائل السياسية والديبلوماسية".

وكان كامرون صرح قبل المحادثات ان كل الأطراف تريد عقد مؤتمر "جنيف-2" لإقامة حكومة انتقالية في سوريا، لكن الخلاف بين الدول الغربية وموسكو هو حول " كيفية الوصول إلى ذلك".

### نظام الأسد يتهم مرسى بالانضمام إلى "جوقة التآمر"



اتهمت حكومة الأسد الرئيس المصري محمد مرسى بالانضمام إلى "جوقة التآمر" عليها، واعتبرت ان قراره قطع العلاقات الدبلوماسية معها موقف "لا مسؤول".

وكان الرئيس المصري قد أعلن مساء السبت قطع العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل مع سوريا وإغلاق السفارة السورية في مصر وسحب القائم بالاعمال المصري من دمشق، ودعا "حزب الله" اللبناني إلى سحب مقاتليه من سورية. كما طالب في كلمة أمام مؤتمر نظمه عدد من رجال الدين في القاهرة القوى العالمية بعدم التردد في فرض منطقة حظر جوي فوق سوريا.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية عن مصدر مسؤول في الخارجية قوله ان "محمد مرسى انضم إلى جوقة التآمر والتحريض التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ضد سوريا بإعلانه قطع جميع العلاقات معها، وذلك بعد الانجازات التي حققها الجيش

ومصالح شعبه"، فيما عزت مصادر مصرية قرار الرئيس محمد مرسى قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري إلى تدخل "حزب الله" العلني في القتال.

وقال كامرون في مؤتمر صحفي مشترك مع بوتين ان الخلافات بينهما حول الملف السوري لا تزال كبيرة، لكنه دعا إلى التركيز على "الأهداف المشتركة" بينهما وهي منع تفكك سوريا وإطلاق مرحلة انتقالية ومحاربة المتطرفين، معرباً عن أمله بالبناء على هذه "الأرضية المشتركة" خلال قمة مجموعة الثماني في أيرلندا.

وقال كامرون بعد لقائه بوتين في لندن مساء أمس: "ما خرجت به من مناقشتنا، هو أن بمقدورنا التغلب على الخلافات حول سوريا، اذا ادركنا اننا نتفق في بعض الأهداف الأساسية وهي وضع حد للصراع ومنع تفكك سوريا والسماح للشعب السوري بأن يقرر من يحكمه ومحاربة المتطرفين وهزيمتهم".

في المقابل، تساءل الرئيس الروسي: "لماذا يريد الغرب تسليح معارضين سوريين يأكلون أعضاء بشرية؟" وأضاف في المؤتمر الصحفي المشترك مع كامرون ان موسكو "لا تنتهك القواعد" الدولية حين تزود النظام السوري السلاح، معتبراً ان قيام شركائه الغربيين في مجموعة الثماني بتسليح المعارضين السوريين "سيشكل انتهاكاً لهذه القواعد". وأضاف "نحن لا ننتهك اي قاعدة أو معيار وندعو جميع شركائنا إلى تبني السلوك نفسه". وتابع ان بلاده "تريد توفير الظروف المواتية لإنهاء الصراع" المستمر منذ عامين.

وسئل بوتين عما اذا كان اقتراح اقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا قد تجهض محادثات السلام المقترحة فأجاب بالنفي، وقال "لا اعتقد ان فكرة المؤتمر مهددة، وأنا اشارك رئيس الوزراء وجهة نظره بأن هذا المؤتمر هو

وأفاد " المرصد السوري" أن مقاتلين موالين لتنظيم "القاعدة" دمروا حسينية شيعية في ريف دير الزور، لافتاً إلى ان الهجوم وقع الجمعة في قرية حطلة حيث قتلت المعارضة المسلحة الثلاثاء الماضي 60 شخصاً على الأقل من الشيعة المؤيدين للنظام عقب هجوم على مركز لمقاتلي المعارضة.

وأضاف: " أظهرت أشرطة مصورة تدمير "الدولة الإسلامية في العراق والشام" حسينية للطائفة الشيعية في قرية حطلة بريف دير الزور". وأظهر فيديو الحسينية مدمرة اثر انفجار في حين يطلق مقاتلون هتافات التكبير.

وأوضح " المرصد" أن مقاتلين من " جبهة النصرة" سيطروا على مقر مصرف ومبنى المحكمة العسكرية بعد مواجهات عنيفة مع القوات النظامية في ديرالزور.

### كامرون: يمكننا ردم الخلاف مع روسيا حول سوريا



قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون بعد لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لندن امس ان بلديهما لا يزالان يحضان طرفي القتال في سوريا على المشاركة في محادثات سلام مقررة مبدئياً في جنيف الشهر المقبل لإطلاق مرحلة انتقالية، على رغم استمرار الخلافات بينهما حول "كيفية الوصول إلى ذلك".

في غضون ذلك، حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني من ان بلاده قادرة في اي لحظة على "اتخاذ الإجراءات التي تحمي الأردن

ويبعد مطار المزة العسكري عن مركز العاصمة حوالي 5 كيلومترات. وقد حضر الرئيس السوري الراحل، حافظ الأسد، إقامة أي مباني مرتفعة إلى جانب المطار منذ تأسيسه، حيث يبعد أقرب مبنى مرتفع عن المطار أكثر من كيلومترين.

كما يعتبر مطار المزة العسكري نقطة أساسية ومنطلقاً لهجوم قوات بشار الأسد على المناطق المحيطة (داريا - معضمية الشام - المزة)، وتتمركز فيه حالياً قوات من الفرقة الرابعة، وتنتصب فيه مدفعاياتها وصواريخها التي تقصف مدينة داريا وأحياء دمشق الجنوبية.

ويستخدم المطار، بحسب ما يقول ناشطون، كمعتقل ومركز للتحقيق يجري بداخله تعذيب الأفراد.

### بوتين يحذر الغرب من تسليح المعارضين أكلة لحوم البشر



حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من تسليح المعارضة السورية، قائلاً إن "خصوم بشار الأسد أكلوا أعضاء بشرية ويجب عدم دعمهم".

وفي أول تصريحات علنية له منذ قرار إدارة الرئيس باراك أوباما تسليح المعارضة السورية للاطاحة بالأسد قال بوتين ان "روسيا تريد توفير الظروف المواتية لإنهاء الصراع المستمر منذ عامين".

أصيب ما لا يقل عن 20 جندياً سورياً بجروح في انفجار سيارة مفخخة قرب مطار المزة العسكري في دمشق، الذي يستخدمه بالدرجة الأولى كبار مسؤولي النظام وضباطه، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن "انفجاراً عنيفاً هز حي المزة بمدينة دمشق، تبين أنه ناتج عن استهداف أحد الحواجز العسكرية للقوات النظامية بالقرب من مطار المزة العسكري بسيارة مفخخة".

وأضاف المرصد أن الانفجار "أوقع 20 جريحاً على الأقل، إضافة إلى قتلى لم يعرف عددهم حتى الساعة".

وأوضح أن "دوي الانفجار سمع في حي المزة وأحياء أخرى في مدينة دمشق تبعته اصوات لسيارات الاسعاف"، مؤكداً انه خلف حريقاً ضخماً امكن رؤيته من اماكن بعيدة.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن "المطار المستهدف يوازي من حيث الاهمية مطار دمشق الدولي. أنه المطار الذي يستخدمه بشار في تنقلاته وكذلك ايضا كبار مسؤولي النظام والقادة العسكريين".

وأضاف أن المطار تتولى حمايته الفرقة الرابعة في الجيش التي تعتبر من اقوى الفرق العسكرية وهي مكلفة بحماية دمشق ومحيطها ويقودها ماهر الأسد شقيق الرئيس.

ويعود آخر تفجير في العاصمة السورية إلى 11 حزيران/يونيو الجاري حين استهدفا تفجير انتحاري مزدوج مركز امنيا في وسط دمشق وقد اسفر عن 14 قتيلا على الاقل.

يذكر أن مطار المزة العسكري يعتبر رئة النظام السوري في العاصمة دمشق وريفها الغربي، ويضم بداخله فرقاً عسكرية وأمنية ومخابراتية متعددة، منها المخابرات الجوية والدفاع الجوي وسرية المهام الخاصة التابعة للمخابرات الجوية.

العربي السوري ضد الإرهاب في مختلف أنحاء سورية". واعتبرت ان موقفه "غير المسؤول، يعكس محاولة مرسى تنفيذ أجندة الإخوان المسلمين هروباً من الاستحقاقات الداخلية القادمة والتي تتطلبها تطورات الشعب المصري الحريص على تحقيق أهداف ثورته الشعبية التي التف عليها مرسى وزمرته من جماعة الإخوان المسلمين" وانه جاء "استكمالاً لما أصدره شيوخ الفتنة في ما يسمى "باتحاد علماء المسلمين" من فتاوى تكفيرية تدعو إلى القتال في سوريا لسفك دماء السوريين بدلاً من توجيه البوصلة نحو تحرير الأرض الفلسطينية المحتلة وفي مقدمها القدس الشريف".

واعتبر المصدر الرسمي السوري أن مطالبة مرسى "استدعاء التدخل الخارجي وإقامة منطقة حظر جوي في الأجواء السورية، تشكل استباحة للمنطقة ومساً بسيادتها وحرمة أراضيها خدمة لأهداف إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وإدواتهما في المنطقة"، مضيفاً: "كان يفترض أن يضح مرسى بهذه الحماسة وهو يعلن إغلاق سفارة إسرائيل وأن ينتشي وهو يقطع العلاقات مع عدو لا يزال يقتل الشقيق الفلسطيني على مرأى من عين مرسى وعلى مسافة قصيرة من مصر".

وحذر المصدر من أن "الشعب المصري الشقيق سيسقط هذه السياسات ومفاعليها وتداعياتها الخطيرة على المنطقة وسيبقى الشعبان قلب العروبة النابض وصانع انتصاراتها".

### عشرات الجرحى بانفجار قرب مطار المزة



وقال بوتين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في لندن "أظن أنك لا تتكر أن على المرء ألا يدعم أشخاصا لا يقتلون أعداءهم فحسب بل يشقون اجسادهم ويأكلون احشاءهم أمام الناس والكاميرات".  
ومضى يقول "هل هؤلاء هم الذين تريد أن تدعمهم؟ هل هؤلاء هم من تريد أن تزودهم بالسلاح؟".

### عبدالله يهدد الأسد من أي مغامرة باتجاه الأردن



أكد الملك عبد الله عاهل الأردن أن "القوات المسلحة الأردنية مستعدة لحماية المملكة من أي تهديد ناجم عن تصاعد الحرب الأهلية في سوريا".  
جاءت تصريحات الملك في وقت تتواصل فيه مناورات عسكرية تشارك فيها قوات أردنية وأمريكية ومن 17 دولة أخرى على بعد أقل من 120 كيلومترا من الحدود السورية.  
ويقول ديبلوماسيون إن "المناورات التي دخلت اسبوعها الثاني تهدف لتوجيه رسالة قوية لبشار الأسد الذي حذر الأردن في أبريل/نيسان الماضي من أن تكون أراضيها منصة انطلاق ضد قواته".  
وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن "وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل وافق على طلب أردني ببقاء طائرات أمريكية من طراز إف-16 وصواريخ باتريوت في البلاد بعد انتهاء المناورات العسكرية".

وقال العاهل الاردني في كلمته في حفل تخريج دفعة من كلية عسكرية في جنوب الاردن "إذا لم يتحرك العالم ويساعدنا في هذا الموضوع كما يجب أو إذا أصبح هذا الموضوع يشكل خطرا على بلدنا فنحن قادرون في أي لحظة على إتخاذ الإجراءات التي تحمي بلدنا ومصالح شعبنا".

ويقول القادة العسكريون في الأردن إن "المناورات التي تقودها الولايات المتحدة وبشارك فيها اكثر من 3000 جندي أردني إلى جانب 4500 جندي أمريكي مهمة للغاية لاستعداداتها العسكرية في الشهور القادمة".  
وحيا العاهل الأردني أفراد القوات المسلحة في بلاده الذين شاركوا في عملية إغاثة انسانية ضخمة لنقل مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين فروا من قصف قراهم وبلداتهم.

ويقول مسؤولو الأمم المتحدة إن "الأردن استقبل حوالي 500 ألف سوري من إجمالي 1.5 مليون لاجيء فروا من الصراع في عملية نزوح تصاعدت وتيرتها منذ بداية العام. ويتوقع هؤلاء المسؤولون أن يتضاعف العدد بحلول نهاية العام".  
والاردن ضمن عدد من الدول العربية التي تؤيد المعارضة السورية وسمحت بمرور بعض الاسلحة لجماعات المعارضة المعتدلة التي تحارب قوات الأسد في جنوب سوريا.  
ويتزايد القلق في الأردن وجيران سوريا الآخرين من أن يؤدي القتال إلى اشعال حرب اقليمية.  
وتعهدت الولايات المتحدة التي تدعو الأسد منذ فترة طويلة إلى التنحي بتقديم الدعم العسكري للمعارضين السوريين قائلة إن "الجيش السوري استخدم أسلحة كيميائية وهو ما تنفيه دمشق".

وأثار قرار وضع بطاريات صواريخ باتريوت وهي أنظمة دفاع جوي وصاروخي في الأردن

غضب روسيا حليف الأسد الرئيسي التي تتهم الغرب بتأجيج الصراع في سوريا.  
وقال مسؤول أمني أردني أن "المملكة عززت وجودها العسكري على امتداد حدودها البالغ طولها 370 كيلومترا مع سوريا في اطار نشر بطاريات باتريوت والطائرات المقاتلة الأمريكية".

وقال مصدر دون الخوض في تفاصيل "هناك خطط عسكرية جديدة ستعزز قدراتنا الدفاعية في مواجهة اي احتمالات من سوريا".

### دولة العراق والشام تدمر حسينية في ديرالزور



دمر مقاتلون تابعون لجبهة النصرة التي تشارك في مواجهة كتائب الأسد حسينية شيعية في محافظة ديرالزور.

وأفادت مصادر في الثورة السورية أن "الهجوم وقع في قرية حطلة ذات الغالبية السنية بريف ديرالزور حيث قتلت المعارضة المسلحة الثلاثاء 60 شخصا على الاقل من الشيعة المؤيدين للنظام عقب هجوم على مركز لمقاتلي المعارضة".

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان له " أظهرت أشرطة مصورة تدمير " الدولة الاسلامية في العراق والشام"، حسينية لطائفة الشيعية في قرية حطلة بريف دير الزور".  
وتنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" هو نتيجة اتحاد الجناح العراقي من تنظيم القاعدة وجبهة النصرة.

وفي أحد هذه التسجيلات المصورة، تظهر الحسينية مدمرة اثر انفجار في حين يطلق

مقاتلون هتافات التكبير. ويتهافت عدد من الاشخاص نحو ركام المبنى ويحمل أحدهم رايات تنظيم القاعدة.

وتم الاعلان عن تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" في نيسان/ابريل من جانب زعيم الجناح العراقي في تنظيم القاعدة ابو بكر البغدادي، الا ان هذه المجموعة تم رفضها من جانب زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري.

وفي مدينة دير الزور أيضا، سيطر مقاتلون من جبهة النصرة على مقر مصرف ومبنى المحكمة العسكرية بعد مواجهات عنيفة مع القوات النظامية وفق المرصد.

## الأزمة السورية تتصدر أعمال قمة الثماني اليوم في بلفاست



تتصدر الأزمة السورية اليوم جدول أعمال قمة مجموعة الدول الثماني في عاصمة أيرلندا الشمالية " بلفاست"، وسط خلافات روسية غربية، أعلن عنها الجانبان بوضوح، حيث حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من تسليح المعارضة السورية، بينما أصر رئيس الوزراء البريطاني على ضرورة تنحي الأسد لوضع حد للكابوس في سوريا كما قال.

وكانت قمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة عقدت الجمعة الماضية بخصوص سوريا جمعت الرئيس الأمريكي والفرنسي وزعماء بريطانيا وإيطاليا وألمانيا.

قمة مجموعة الثمانية التي ينتظر منها أن تخرج بموقف حازم من الأزمة السورية، يبدو

أنه سيؤجل بالنظر إلى استمرار الخلافات بين المعسكر الداعم للأسد، والمعسكر المناوئ له.

ويشهد اجتماع الدول الثماني الكبرى، الذي ستكون الأزمة السورية على رأس جدول أعماله، تفاوتاً واضحاً في مواقف هذه الدول تجاه ما يجري في سوريا، الأمر الذي من المرجح أن يعيق التوصل إلى حل؛ فالولايات المتحدة الأمريكية التي اتخذت مؤخراً قراراً بتسليح الثوار السوريين بشكل محدود مازالت بعيدة عن القيام بأي تحرك عسكري رغم إقرارها بتجاوز النظام للخط الأحمر واستخدام السلاح الكيماوي.

أما بريطانيا فهي على رأس الداعين لتسليح المعارضة السورية وتقديم الدعم اللوجستي والدبلوماسي، وهو أمر تؤيده فرنسا، لكن بشرط أن تضمن المعارضة عدم وصول هذه الأسلحة لأيدي متطرفين.

ومن جهتها ترفض ألمانيا بشكل تام إرسال أسلحة للمعارضة السورية وتتمسك بالحل السياسي للأزمة، وهو موقف إيطاليا وكندا واليابان، الدول التي تدعو الأسد للتنحي وتقدم مساعدات غير عسكرية للمعارضة، لكنها ترفض التسليح لأنه يؤدي إلى زيادة العنف.

والإشكالية الكبرى في الاجتماع ستكون روسيا الداعمة لنظام الأسد عسكرياً وسياسياً والتي ترفض اتخاذ أي قرار يؤدي إلى سقوطه.

## فضل شاكر يعرض منزله للبيع دعماً لثوار سوريا



تحدث المطرب اللبناني المعتزل فضل شاكر لقناة " الجديد" اللبنانية قائلاً: "أقضي يومي

بصلاة الفروض في مواقيتها"، وشدد على مراسلة القناة بأنه لم يعد يحب أن يناديه الجميع بـ"الفنان"، وأكد لها أنها يمكنها أن تقول له فضل شاكر مباشرة أو "الحاج".

وفي حديثه عن الفن، قال "الحاج فضل" إن صوته الذي وهبه إياه الله سوف يسخره للأناشيد الإسلامية.

وعن الشباب دائمي التواجد معه، قال فضل إن سبب تواجدهم هو حمايته والدفاع عن كل مظلوم في الطائفة السنية.

أما عن مشاركته في القتال بسوريا، قال فضل إنه جائز وإنه يعرف كيف يستخدم السلاح فلماذا لا؟ إنما دوره الآن أهم، وهو ما لم يوضحه تفصيلاً.

وأعلن شاكر أنه عرض منزله للبيع من أجل تمويل المجاهدين في سوريا ولنصرة الثورة السورية، قائلاً "أنام على الأرض من أجل المجاهدين في سوريا"، واختتم حديثه قائلاً "إن كل شخص يعتدي علينا سنعتدي عليه وبزيادة".

## البيت الأبيض يعد ثوار سوريا بارتفاع وتير الدعم تدريجياً



قال كبير موظفي البيت الأبيض دنيس مكدونو إن "نطاق وحجم" المساعدات لقوات المعارضة السورية سيزداد، وفقاً لأدلة مفادها أن حكومة الأسد تحزز تقدماً في الحرب الأهلية طويلة الأمد، وأنها ربما استخدمت أسلحة كيميائية في الصراع الدائر.

ولم يعلن مكدونو في حديثه لبرنامج (واجه الأمة) الذي يبث على شبكة

وكان عاملون في الموقع أفادوا أنه يضم 150 شخصاً بينهم نحو عشرة إداريين، لا يتبعون إلى "أي جهة رسمية، بل نحن شباب سوريون لدينا نداء الوطن والواجب. وبعد تعرض وطننا الحبيب سوريا لهجمات على الإنترنت قررنا الرد ويعنف باسم الجيش السوري الإلكتروني، ونحن صامدون"، فيما يقول معارضون إن "الجيش الإلكتروني" ليس سوى "الذراع الإلكترونية للنظام السوري".

### الأونروا بحاجة لـ 200 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا



أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليبو غراندي الأحد في عمان أن الوكالة بحاجة لـ 200 مليون دولار لمواصلة تمويل عملياتها للاجئين الفلسطينيين في سوريا للنصف الثاني من العام الجاري.

وقال غراندي في مؤتمر صحفي إن "الأونروا انضمت إلى نداء الأمم المتحدة الأخير سعياً لتأمين تمويل جديد لما تبقى من السنة، بمجموع يصل إلى 200 مليون دولار أمريكي".

وأضاف "هذا أمر حاسم بالنسبة للفلسطينيين في سوريا، إذ انني أوّمن بثبات ان علينا ان نواصل العمل هناك، بل وتقديم الدعم للاجئين بقدر اكبر وأكثر انتظاماً، وبخاصة تقديم المساعدات النقدية للمهجرين، مع استمرارنا بالطبع في مساعدة ممن ينزحون إلى خارج البلاد، وبخاصة في لبنان".

وتعتبر "احرار الشام" ابرز الفصائل المسلحة المقاتلة تحت لواء "الجبهة الاسلامية السورية"، ويرأسها حسان عبود (ابو عبدالله الحموي)، وتضم عشرات آلاف المقاتلين في معظم انحاء سوريا وخصوصاً في الشريط الشمالي الممتد من الحسكة شرقاً إلى ادلب في الشمال الغربي.

واعتبر البيان "تدمير موقع" الجيش الإلكتروني "بشرى سارة" إلى السوريين لأن "الموقع أكبر تجمع للشبيحة الإلكترونية الذين يقومون بتفكيك (قرصنة) صفحات الثورة السورية والتسقيقات والكتائب المجاهدة". وبثت رابطاً للموقع "المدمر" لم يكن الوصول اليه ممكناً.

وكان "الجيش السوري الإلكتروني" الموالي للنظام، وسع "عملياته" في الفترة الاخيرة واستهدف مواقع الكترونية غربية، كان بينها حساب وكالة "اسوشييتد برس" الأمريكية على موقع "تويتر" حيث اصدر قرصنة بدلاً منها تغريدة أعلنت اصابة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بجروح في انفجارين في البيت الابيض، اضافة إلى قرصنة قسم التصوير الفوتوغرافي في وكالة "فرانس برس" ومواقع اجتماعية لـ "بي بي سي" و"الجزيرة" و"فايننشال تايمز" و"ذا غارديان".

ولم يكن ممكناً امس الوصول إلى موقع "الإلكتروني السوري" على "فايسبوك"، لكن هناك عدداً من الصفحات الداعمة تحمل الاسم ذاته، بينها واحدة ضمت تعليقات نُشرت قبل اسبوع. وكتب احدهم ان هدف المجموعة "تكسير رؤوس المخربين ومن والاهم".

وبحسب "ويكيبيديا" فإن "الجيش السوري الإلكتروني" مجموعة افتراضية اسسها ناشطون مؤيدون للحكومة بعد اندلاع الثورة السورية في العام 2011. وشنت هجمات الكترونية على مواقع لنشر تعليقات مؤيدة للاسد أو اتهام المعارضين بـ "الخيانة".

"سي.بي.إس. نيوز" ما إذا كانت شحنات الأسلحة إلى قوات المعارضة ستشمل أسلحة مدفعية وأسلحة ثقيلة أخرى يمكن أن تساعد في الحد من تفوق الأنظمة العسكرية للقوات الحكومية. وأضاف ماكدونو انه في ظل تبعات ما حدث في العراق وأفغانستان، فإن على الولايات المتحدة أن تخطو بحذر، حسبما ذكرت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) على موقعها الإلكتروني.

وتابع: "علينا أن ندرك بشكل كبير ما هو في مصلحتنا وما هي النتيجة الأفضل بالنسبة لنا، والثمن الذي نحن على استعداد لدفعه للوصول إلى ذلك المكان... لقد هرعنا إلى الحرب في هذه المنطقة في الماضي، ولن نقوم بذلك هنا".

### أحرار الشام تدمر موقع "الجيش السوري الإلكتروني"



أعلنت "حركة احرار الشام" المعارضة أمس أنها "دمرت" الموقع الرسمي لـ "الجيش السوري الإلكتروني" الذي يضم موالين لنظام الأسد قاموا باختراق مواقع لمؤسسات اعلامية وسياسية كبرى في العالم أو صفحات لنشطاء معارضين سوريين.

وجاء في بيان نشرته "احرار الشام" على صفحتها على "فايسبوك" ان مكتبها الفني في محافظة الرقة في شمال شرقي البلاد قام بتدمير الموقع الرسمي للجيش الإلكتروني التابع للجيش السوري النظامي، والله الحمد والفضل".

وأوضح غراندي الذي زار سوريا الشهر الماضي ان "سبعة مخيمات من أصل 12 مخيماً من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أصبحت مسرحاً للحرب، ولم يعد بإمكان الأونروا الوصول إليها الآن".

وأشار إلى ان "أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في سورية، ومجموعهم 530 ألفاً قد أصبحوا مهجرين، فيما نزح 15 في المئة من اللاجئين إلى خارج سوريا بما يشمل حوالي 60 ألف لاجئ توجهوا إلى لبنان".

وقال "لدي انطباع واضح بأن الصراع قد أفرز الآن ازمة خاصة للاجئين الفلسطينيين، بحيث يمكن اعتبار الفلسطينيين في سوريا مجتمعاً مهدداً بالخطر".

ووفق غراندي فإن "البعد الفلسطيني للحرب في سوريا يحمل سمات مقلقة اخرى"، مشيراً إلى ان "عدداً قليلاً جداً من اللاجئين الفلسطينيين تورطوا في القتال، فيما تتشد الغالبية العظمى من اللاجئين ان يتركوا بسلام فحسب في هذا الصراع الدامي الذي يدمر البلد الذي استضافهم بسخاء لمدة 65 سنة".

وكان غراندي صرح في 22 أيار/مايو الماضي ان النزاع السوري المستمر منذ أكثر من عامين تسبب بتهجير نحو ثلاثة ارباع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من مخيماتهم. وقال غراندي "هناك 530 ألف فلسطيني مسجلين في مكتب الوكالة في سوريا"، مشيراً إلى ان "70 إلى 80 بالمئة منهم مهجرون الآن" بسبب النزاع في البلاد.

وجدد المفوض العام مناشدته "الحكومة والمعارضة المسلحة احترام حيادية المخيمات"، داعياً الفلسطينيين كذلك إلى عدم التورط بالنزاع السوري.

وقال "هم لاجئون في سوريا وعليهم ان يبقوا حياديين والبقاء خارج نطاق الصراع وألا ينخرطوا في الاقتتال".

### اقتصاد

#### سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار



سجلت قيمة صرف الليرة السورية في السوق السوداء في بعض المحافظات الأسعار التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 179-182

سعر صرف الدولار في حلب: 175-180

سعر صرف الدولار في حمص: 178-182

سعر صرف الدولار في إدلب: 175-180

نشرة البنك المركزي :

دولار شراء 121.28 مبيع 122:50

يورو شراء 161.83 مبيع 163.45

أسعار الذهب

عيار 21: 6400 ليرة سورية

عيار 18: 5486 ليرة سورية

#### دراسة تكشف علاقة وطيدة بين نظام

#### الأسد بالجهاديين الإسلاميين



كشفت "معهد العربية للدراسات" في دراسة له عن اختراق نظام بشار الأسد لبعض كتائب الإسلاميين في سوريا، مستعرضاً تاريخ

وتجارب سابقة من اختراق نظام الأسد للجماعات الجهادية والقاعدة.

وكتب الدراسة هاني نسيرة، ونشرها موقع "معهد العربية للدراسات" بعنوان: "من أغاسي إلى النصر.. خبرات نظام الأسد في الاختراق والاستثمار الجهادي".

وتشير الدراسة إلى أن العالم والغرب اكتشف متأخراً دور نظام بشار الأسد في تصدير الجهاديين للعراق، وهو ما تكرر عبر أدوار عدة من الاستقبال والإيواء والإدخال حتى التدريب والدعوة عبر شخص محمود أغاسي الذي ثبت فيما بعد أنه عنصر منتم للمخابرات السورية، وهو ما قد يتكرر الحال معه الآن في مشهد الثورة الحالي في سوريا.

كما تشير دراسة "معهد العربية للدراسات"، إلى خبرات نظام الأسد في اختراق الجهاديين، وتلفت الدراسة النظر لحدوث العديد من المؤشرات حول حدوث الاختراق وتجارب حدوثه السابقة.

وتشير الدراسة إلى أنه طوال ما يقرب من عام لم يكن هناك أي وجود للقاعدة في الثورة السورية، بل لم يصدر أي بيان للقيادة المركزية للقاعدة أو لأي من فروعها بخصوصها، حتى شباط/فبراير 2012. وكان التأييد الكلامي والإعلامي يظهر من آن لآخر من بعض دعاة الإسلاميين بشكل عام، ممن ليست لهم صلات بالقاعدة، وقبل ظهور أي ممثل لها في الشارع والميدان السوري، وهو الظهور الذي تأخر طويلاً مع تشكيل جبهة النصره أواخر العام 2011.

وحسب هاني نسيرة، مدير "معهد العربية للدراسات"، فقد دأب النظام الأسد الحاكم في سوريا على وسم الثورة المدنية السلمية بالإرهاب، وأنها جزء من القاعدة ومؤامرة أجنبية، رغم أن الثورة السورية ولدت من براءة أطفال درعا ورسوماتهم، وانطلقت من

مظاهراتها سلمية ضد قمع النظام في "جمعة الكرامة".

وقال نسيرة إن الجهاديين دخلوا بمشروعهم الخاص على سوريا كمشروع ثورة جهادية ودولة جهادية وملاً آمناً لها، وليس كجزء من مشروع الثورة السورية نفسه.

وبالنسبة لنسيرة، فإن ظهور النصر وبيعتهما للقاعدة، في 10 أبريل الماضي، لم يخدم أحداً سوى بشار الأسد نفسه، فضلاً عن عدم مبالاة النصر بمقاتلة غيرها من الفصائل الثورية، وقد توالى تصريحات من قبل مقاتلين في النصر أنهم لا يفرقون بين من يدعون للحرية ومن يعتبرونهم كفاراً.

وذكر الكاتب هاني نسيرة في دراسته بعض المؤشرات التي توحي باستخدام علاقة غير مباشرة بين النظام وجبهة النصر، بعيداً عن معركة النصر المشتعلة بين ميليشيات حزب الله ولواء القصير في الجيش الحر، والتي تغيب عنها قوات النظام وجبهة النصر معاً.

وقد تناول الكاتب في دراسته أيضاً خبرة سوريا في اختراق التنظيمات الجهادية، حيث إنه كثيراً ما نجحت العديد من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وخاصة السورية، في اختراق التنظيمات الجهادية لخدمة مصالحها الاستراتيجية أو تحقيق أهدافها الآنية، عبر استخدام هذه التنظيمات، في المساومة الدولية لتبادل المعلومات وتقديم الخدمات الاستخباراتية.

ويرى نسيرة في ختام دراسته أنه لو لم توحد النصر والقاعدة لخلقها الأسد واختراعها، فهي شرط رئيس في تشويه جوهر الثورة المدنية والنيبية لأطفال درعا، ولعله كما نجح في عقد الصفقات المصلحية معها، حول النفط والغاز، نجح بشكل أكبر في اختراقاتها، خاصة مع الخلل الفكري للتيار الجهادي الحالي الذي تحدث عنه أبو مصعب السوري سابقاً، وحذر

من مخاطر الاختراق الذي يتيح الأول دائماً، وغلبة معقولية السمع والطاعة والبيعة على قواعده.

### حزب الله فشل في تدريب 80 ألف سوري على قتال الشوارع فاضطر للتدخل بنفسه



قالت صحيفة "الإنديبندنت" إن إيران أرسلت 4 آلاف مقاتل إلى سوريا لدعم نظام الأسد، كما قالت صحيفة "الصنداي تايمز" البريطانية إن عناصر من حزب الله يقومون بتدريب قرابة 80 ألفاً من قوات الأسد على حرب الشوارع.

هذه القوات، بحسب مسؤول في حزب الله، استقادت من خبرة الحزب في قتال الشوارع، وهي باتت مستعدة للدخول إلى حلب وقتال الثوار بعد أن تلقت تدريباً إضافياً من الحرس الثوري الإيراني.

ووفق هذا المسؤول فإن حزب الله لن يكون له وجود مباشرة على الأرض في حلب، بل ستقتصر مشاركته على مجموعة من القادة والمستشارين، الذين سيشرفون مع قادة في الجيش السوري على معركة حلب.

كما سيقدمون لهم النصائح المتعلقة بالتكتيكات العسكرية وكيفية إدارة العمليات الهجومية. هذا من جهة حزب الله، أما إيران فسيكون لها دور أكبر في سوريا.

وكشفت صحيفة "الإنديبندنت" أن قراراً عسكرياً اتخذ قبل أسبوع من انتخاب الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، وينص على إرسال 4000 مقاتل من الحرس الثوري الإيراني لدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

هذه الخطوة تعكس التزام طهران الكامل بحماية نظام الأسد الذي قد يصل إلى حد فتح جبهة الجولان، بحسب مصادر إيرانية رفيعة.

هذا الالتزام كبد كلاً من إيران وحزب الله خسائر كبيرة، فحزب الله، وفق ما نقلت صحيفة "المستقبل" عن بعض مصادره، وفي معركة القصير وحدها، فقد 123 قتيلاً و320 جريحاً، بينهم عدد غير قليل من الذين أصيبوا بعاهات دائمة بسبب الألغام.

### صحيفة إسرائيلية: احتمال تدخل الولايات المتحدة وإسرائيل في الحرب السورية



جريت إسرائيل في سنواتها الـ 65 شحذ السيف لردع أعدائها عن الحرب، وكانت تكشف عن عضلاتها علناً.

كان هذا ما فعلته في أيلول/سبتمبر 1970 لمنع اجتياح سوري للاردن بنقلها علناً قوات المدرعات الإسرائيلية إلى الجولان، وهكذا تصرف، بحسب أبناء منشورة مختلفة، موشيه ديان حينما ظهرت أنباء عن ان إسرائيل تركب في اثناء حرب يوم الغفران صواريخ ذات رؤوس ذرية؛ وحينما أثار بنيامين نتنياهو وايهود باراك بقدر ما انطباع ان الجيش الإسرائيلي سيعمل وحده على المشروع الذري الإيراني وكانت خطوة فرض العالم المتطور من اجل احباطها قطيعة مع نظام آيات الله في طهران، وقد تكون سُجلت أمس احدى النتائج المهمة لذلك حينما انتُخب المرشح الأكثر اعتدالاً حسن روحاني رئيساً.

هل النبأ الذي ظهر أمس في الصحيفة الاسبوعية "تايم" عن ان الولايات المتحدة وإسرائيل تستعدان بالمشاركة مع الاردن لاحتمال تدخل في الحرب الأهلية السورية، هو فصل آخر في تكتيك الردع بواسطة اجراءات معلنة ترمي إلى منع الحاجة إلى اجراءات عسكرية؟

إن لبرنامج ساعات نهاية الاسبوع أهمية بدقائق الساعات. فقد أعلن البيت الابيض دفعة واحدة ان بشار الأسد استعمل السلاح الكيميائي حقا وتجاوز بذلك الخط الاحمر، وأن الولايات المتحدة ستساعد المتمردين. وهناك من يعتقدون ان هذا الاعلان ليس ثمرة فحص كيميائي علمي في مختبر، بل هو رد عصبي بقدر ما على انتقاد بيل كلينتون بسبب عجز باراك اوباما في كل ما يتعلق بالتدخل إلى جانب المتمردين في سوريا، وهو ما يشبه "حروب يهود" في أمريكا.

ومن الواضح على كل حال انه حتى لو كان يوجد تنسيق إسرائيلي أمريكي وقد يكون وزير الدفاع موشيه يعلون سافر من اجل ذلك إلى الولايات المتحدة فان اوباما لا ينوي ان يتدخل بصورة قوية. فهو يزن حظر الطيران في مدى 40 كم كي لا يستطيع الأسد ان يقتل بطائراته اللاجئين المتسربين من بلده، وربما ان يسلح المتمردين ايضا بأسلحة غير محكمة. وهذا تطور مبدئي قيم يقلق روسيا وإيران، لكنه ليس إلى الآن اجراء قد يحسم نتائج المعركة ويُنهيها.

ساد إسرائيل جدل في أيما اسوأ استمرار حكم الأسد أم اسقاط المتمردين له الذين سيتبين أنهم متطرفون اسلاميون؟ وفي العالم يرون هذه القضية جزءا من مواجهة دولية واسعة. فروسيا وإيران "لا تستطيعان" التسليم بسقوط عميلهما الاسد، أما الولايات المتحدة فتشعر

بالتزام مشابه للمتمردين، وجذر العقدة هو في "لا أستطيع" عن جانبي المتناس.

والسؤال هو هل يفضي انتخاب رئيس إيران الجديد روحاني الذي هو معتدل اذا قيس بالمالي إلى خفض اللهب في الجبهة السورية ايضا. ستغرق أوهام أو آمال كهذه وسائل الاعلام الغربية إلى أن يتضح الواقع الجديد، لأنه ينطبق على إيران وسورية وعليهما مع سائر القوى والدول المشاركة في الشرق الاوسط قانون الوسائل المتشابكة. دان مرغليت. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

### محلل إسرائيلي: أوباما يقفز إلى عربة الخاسرين



لتدخل باراك اوباما قبل سنتين في الحرب الاهلية في ليبيا، منح التعبير المميز "القيادة من الخلف"، أما لقراره ارسال مساعدة عسكرية الان للثوار في سوريا فيمكن ان نلصق وصفا مشابها: القفز إلى عربة الخاسرين.

فهذا هو الدافع المركزي الذي دفع اوباما إلى تغيير الاتجاه، بعد سنتين من الرفض العنيد. ليست مؤامرة ظلماء لصرف الانتباه عن فضائح التجسس والتتصت، كما يزعم خصومه، ولكن ايضا ليس التزاما ساميا "بعمل ما هو صحيح"، على حد قول معجبيه. "الدليل" الذي ظهر فجأة على استخدام الجيش السوري للسلاح الكيميائي جاء اساسا لمنح شرعية لهدف تكتيكي اصبح مهمة استراتيجية: منع انهيار منظومة الثوار.

التدخل الخارجي الفظ لروسيا، إيران، وبالاساس حزب الله والانجازات السورية التي

جاءت في اعقابه، والتي كانت ذروتها احتلال مدينة القصير، غير المعادلة التي وجهت اوباما حتى الان فلاول مرة نشأ وضع يكون فيه عدم التدخل اكثر خطرا من استمرار ابقاء المسافة. فالحسم في صالح الاسد، في هذه الظروف، سيعتبر انتصارا حلوا لـ"محور الشر" بقيادة روسيا، كهزيمة أليمة لحلفاء أمريكا، وعلى رأسها قطر، السعودية وإسرائيل، وكضربة شديدة لمكانة الولايات المتحدة وكذا، وما العمل، للرئيس نفسه.

مشكلة اوباما هي أن قراره التحول من مراقب إلى لاعب نشيط يغير قواعد اللعب ويزيد الخطر الذي يأخذه على نفسه. من الان فصاعدا، حين اصبحت الحرب "حربه"، فان هزيمة الثوار ستضاعف ضعفين وثلاثة اضعاف المس بالمصالح الأمريكية. والقرار بالتزويد بالسلاح الاوتوماتيكي، الرجمات وقاذفات الـ"آر.بي.جي" قد يكون خطوة صغيرة بالنسبة للثوار أنفسهم، ولكن يمكنه أن يصبح خطوة كبرى بالنسبة لاوباما في الطريق إلى المكان الاخير الذي يريد ان يصل اليه مزيدا من التورط في الشرق الاوسط.

اذا كان صحيحا زعم الثوار ان المساعدة التي يتحدث عنها اوباما هي أقل مما ينبغي ومتأخرة أكثر مما ينبغي، إذ سرعان ما سيضطر إلى زيادة تدخله كي يمنع ذات الهزيمة التي دفعته لان يغير نهجه منذ البداية. هذا هو المنحدر السلس الذي يقف امامه الان، الدائرة المغلقة التي علق فيها، الهوة التي يطل عليها، لا يزال من فوق.

هكذا تصبح سوريا ساحة واضحة لحرب كلاسيكية خارجية، بين القوى العظمى، من النوع الذي ميز عهد الحرب الباردة من اليونان حتى افغانستان، وبينهما فيتنام، التي نكراها السيئة تصدع في الوقت الأمريكي حتى بعد أربعين سنة من انتهائها. فاوباما يتذكر جيدا

ان التدخل الأمريكي في الحرب اياها تحولت من مساعدة عسكرية ولوجستية إلى ارسال مئات الاف الجنود الأمريكيين، كنتيجة للفرع الذي ألم بواشنطن من امكانية انهيار النظام في سايجون والانتصار الدعائي الذي سيحققه الشيوعيون جراء ذلك.

"هدفنا هو منع نجاح العدوان لا الاحتلال، لا الامبراطورية، لا القواعد الاجنبية، لا السيطرة"، قال الرئيس ليندون جونسون في 1966، مثلما يقسم مستشارو الرئيس اوباما اليوم بان هدفهم ليس حسم الحرب الاهلية في سورية، بل "توازن ساحة اللعب"، وجلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات في جنيف. فالنوايا السوية، كما هو معروف، ليست حاجزا في وجه بوابات الجحيم.

المفارقة هي أن الرأي العام الأمريكي لم يضغط على الاطلاق على اوباما كي يغير سياسته. صحيح، السناتور جون ماكين يطالب بقصف ساحق منذ اشهر عديدة، والرئيس الاسبق بيل كلينتون طرح الاسبوع الماضي انتقادا تسلل عبر اسوار البيت الابيض أيضا. ولكن معظم الأمريكيين، وكذا معظم الممثلين في الكونغرس، هذا لا يهمهم حقا.

إن قرار اوباما يغير ايضا؛ الواقع التالي: قد لا يكون الأمريكيون يريدون التورط في سورية، ولكن ما أن يدخلهم رئيسهم إلى الساحة، حتى يطالبونه بالنصر. رغم أن التاريخ يقول لهم خلاف ذلك، فبالنسبة لمعظم الأمريكيين، كما قيل في فيلم "ابولو 13"، الفشل ليس خيارا. حيمي شاليف. هآرتس. القدس العربي.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/6/17

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار